

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (يبدي النهار بها من ضوئه شبا ... ويطلع الليل من ظلمائه لعسا) .
- (ماضى العزيمة والأيام قد نكلت ... طلق المحيا ووجه الدهر قد عبسا) .
- (كأنه البدر والعلياء هالته ... تحف من حوله شهب القنا حرسا) .
- (تدبيره وسع الدنيا وما وسعت ... وعرف معروفه واسى الورى وأسا) .
- (قامت على العدل والإحسان دولته ... وأنشرت من وجود الجود ما رمسا) .
- (مبارك هديه باد سكينته ... ما قام إلا إلى حسنى وما جلسا) .
- (قد نوراً بالتقوى بصيرته ... فما يبالي طروق الخطب ملتبسا) .
- (برى العصاة وراش الطائعين فقل ... في الليث مفترسا والغيث مرتجسا) .
- (ولم يغادر على سهل ولا جبل ... حيا لقاحا إذا وافيته بخسا) .
- (فرب أصيد لا تلفي به صيدا ... ورب أشوس لا تلقى له شوسا) .
- (إلى الملائك ينمى والملوك معا ... في نبعة أثمرت للمجد ما غرسا) .
- (من ساطع النور صاغاً جوهره ... وصان صيقله أن يقرب الدنسا) .
- (له الثرى والثريا خطتان فلا ... أعز من خطتيه ما سما ورسا) .
- (حسب الذي باع في الأخطار يركبها ... إليه محياه أن البيع ما وكسا) .
- (إن السعيد امرؤ ألقى بحضرته ... عصاه محتزما بالعدل محترسا) .
- (فظل يوطن من أرجائها حرما ... وبات يوقد من أضوائها قبسا) .
- (بشرى لعبد إلى الباب الكريم حدا ... آماله ومن العذب المعين حسا) .
- (كأما يمتطي واليمن يصحبه ... من البحار طريقا نحوه يبسا) .
- (فاستقبل السعد وضاحا أسرته ... من صفحة فاض منها النور وانعكسا) .
- (وقبل الجود طفاحا غواربه ... من راحة غاص فيها البحر وانغمسا) .
- (يا أيها الملك المنصور أنت لها ... علياء توسع أعداء الهدى تعسا) .
- (وقد تواترت الأنباء أنك من ... يحيي بقتل ملوك الصفر أندلسا)